المملكة العربية السعودية

DEANSHIP OF LIBRARY AFFAIRS

عمادة شؤون المكتبات

جامعة الملك سعود

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

P.O. Box 22458, Riyadh - 11495

NO. .... : الرقم

هذه العشر مقولات لشيخ العجمي

فصل في المقولات العشرة من الصفوة لعلي الحضري

وههنا عشر مقولات تعد … يسلك في تعريفها النهج الجدد
اذا عرفت حدها وجلها … عرفت اقسام الوجود كلها
اولها الجوهر وهو الاصل … والكم بالذات لذاك يتلو
والكيف والمضاف بعد يا فتى … واين فاعلم ذلك قطعا ومتى
والوضع بعد وله ويفعل … وبعدها جميعها ينفعل
مثالها المراد فهمها … يا وجز اللفظ لتحوي علمها

سهيل	الطويل	الازرق	ابن مالك
جوهر	كم	كيف	اضافة
في بيته	بالامس	كان متكئ	بيده سيف
اين	متى	وضع	ملك
لواه	فالتوى	فهذه عشر مقولات سوى	
فعل	فعل		

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

نحمدك بجميع محامدك يا وهاب بالفياض ونشكرك بجميع مواهبك
من الجواهر والاعراض ونصلي على نبيك وحبيبك محمد واله واصحابه
الطاهرين من الاجناس والاعراض وبعد فقد كنت راجيا فيما
مضى من الزمان الى هذا الان من الله الكريم المنان ان يجعلني موفقا بطواف
بيته المحرم المعظم ومدينة رسوله المكرم وبحرمة اولياه في العرب
والعجم فتهيات بتوفيقه للسفر ووصلت الى مدينة دمشق في صفر
فتذكرت لقول الحكيم الاوحد حيث قال نعم الدار لو كان فيها احد
يحب اهل العلم ولا من يتحلى بحلية الخلق والحلم فعزمت على طريق البيت
المقدس ومدينة مصر حرسهما الله عن الافات والعاهات وحفظهما
عن الفتن والبليات فاخترت بحضرة من هو كاشف استار الحقايق
بفكرة الصايب كاتب اسرار الحكم والمعارف برايه الثاقب قدوة
الحجاج والعباد بالاستحقاق وكاتم سر السلطان الذي هو ظل الله
في الافاق اعني الذي اعاد رسم الفضل والكمال منشورا ووقع
باقلام الحيطة في صحايفه لاهل العلم منشورا وشر من تجار اهل
العلم الصدق والتحقيق وسمي باسم ابي بكر الصديق لا زال فايزا
بالسعادة السرمدية ومختصا بالرياسة الانسية فجو شرح حفيه

قمر عزيز الحسن الطف مصره لو قام يكشف غمي لما انثني

وهذا النظم متضمن للاجناس العالية لجميع الموجودات ومشتمل على العشر

المعولات

المعولات التي هي مذهب اكثر الحكما الباحثين عن حقايق الموجودات
فاردت ان ارتب رسالة في شرحه مشتملة على اشارات اهل الكمال
مسمه برسوم المقولات التي احترزت فيه من عيب الاطالة والاملال
فاستخرت الله وشرعت فيه ورتبتها على مقدمة وخاتمة وعشر
فصول بعدد المقولات فيه **المقدمة** في بيان الفاظ البيت
قوله قمر قال الجوهري القمر بعد ثلث الى اخر الشهر واما من يبحث عن
احوال الكواكب فيقول القمر جرم كري مصمت مركوز في الفلك الاول
منيرة الجملة وانما كان مصمتا اي ليس مجوفا لانه لو كان مجوفا
فلا يخلو اما ان يكون فيه جسم اولا فان لم يكن يلزم الخلا وهو باطل
عنده وان كان يلزم اثبات فضل لا يحتاج اليه وهو ايضا منتف عنده
وهو هاهنا مبتدا موصوف بعبارة الحسن خبره الطف مصره ويكون
ان يكون خبر المبتدا المحذوف اي هو قمر والعزيز الكثير من عز الشي
يعز والحسن ضد القبح وفي التحقيق عبارة عن كمال التناسب والتوافق
بين الاجزا والطف صيغة التفضيل من اللطافة مضافا الى مصره
بتقدير مضاف اي الطف اهل مصره فان قلت في هذا الكلام تتابع
الاضافات فيخل بفصاحته قلنا لا نسلم كون تتابع الاضافات مخلة
بفصاحة الكلام مطلقا ممنوع بل انما تخل بفصاحته ان كان اللفظ
ثقيلا بسببها على اللسان والا فلا كيف وقد وقع في التنزيل ذكر رحمة
ربك وفي الحديث الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحاق بن ابرهيم فان قلت افعل التفضيل اذا اضيف فله
معنيان احدهما الزيادة على من اضيف اليه والثاني الزيادة المطلقة

أي زيادته على كل من سواه مضافا إليه أو غيره وهذا أبلغ
فإضافة اسم التفضيل إلى مضمره من أي قسم قلت من قسم الثاني لأن
في الأول يشترط أن يكون من جملة ما يضاف إليه وبهذا الاعتبار لا يقال
البشر أفضل الجن وإضافته مصيرا إلى الضمير العائد إلى موصوفه تقتضي
أن يكون خارجا عنه ولا يكون من جملته فلو كان من قبيل الأول يلزم
التناقض ولهذا لا يجوز يوسف أحسن إخوته باعتبار الأول ويجوز
باعتبار الثاني فإن قلت زيادته على المضاف إليه تقتضي أن يكون
خارجا عنه وإلا يلزم تفضيل الشيء على نفسه وهذا الشرط يقتضي أن يكون
من جملته وداخلا فيه وهذا تناقض قلنا إنه خارج بشرط التفضيل
وداخل بشرط الشركة أي في أصل الفضل لا غيره فلا اتحاد في الشرط فلا
تناقض **قوله لو قام إلخ** كلمة لو يستعمل على أن علة انتفاء مضمون
الجزاء في الخارج هي انتفاء مضمون الشرط من غير نظر إلى علة العلم بانتفاء
الجزاء كما هي كقول المعري ه ولو دامت الدولات كانوا كغيرهم
رعايا ولكن ما لهن دوام ه وهذا معنى قولهم لو لامتناع الثاني
لامتناع الأول وليس معناه أنه يستدل بسبب امتناع الأول أي الشرط على
امتناع الثاني أي الجزاء حتى يتوجه عليه أن انتفاء السبب لا يستلزم انتفاء
المسبب لجواز أن يكون للشيء الواحد أسباب متعددة كالنار والشمس
والحركة للحرارة بل الأمر بالعكس وهذا خلاصة ما حققه الشيخ العلامة
سعد الملة والدين التفتازاني وقام شرط ويكشف جزاءه والغمة الكربة
والانثناء الانعطاف ولما أصله لم زيد عليه ما وهو يقع موقع لم
تقول أتيتك ولما أصل إليك أي ولم أصل إليك وقد يتغير معناه عن
معنى لم فيكون سببا وجوابا لما وقع ولما لم يقع تقول ضربته لما ذهب

ولما

ولما لم يذهب هكذا قال الجوهري حينئذ يكون ظرفا ويدخل على
الماضي لفظا أو معنى ويستعمل استعمال الشرط فيكون قوله انثنى شرطا
وجوابه محذوف فأبدل عليه قوله يكشف عمني **الفصل الأول**
في الجوهر وهو الذي أشير إليه بقوله ثم بدأ بالجوهر لأن وجود
العرض موقوف على وجوده فناسب أن يتقدم في الذكر عليه وهو
ماهية إذا وجدت كانت لا في موضوع وهو المحل الذي لا يتقوم
بالحال وإن شئت قلت هو موجود لا في موضوع ولا يعنى به أن يكون
موجودا بالفعل وإلا لكان الشك في وجود زيد مثلا مقتضيا للشك
في جوهريته والجوهر منقسم إلى خمسة أقسام لأن الجوهر إما مفارق
أو غير مفارق والأول إما مفارق في ذاته وفعله عن المادة بأن
لا يحتاج في ذاته ولا في فعله إلى المادة وهو العقل أو مفارق في ذاته
لا في فعله وهو النفس والثاني إما محل لجوهر آخر أو حال في جوهر آخر
فالمحل هو الهيولى والحال هو الصورة أو مركب من الحال والمحل وهو
الجسم وعند المتكلمين لا جوهر إلا المتحيز بالذات أي القابل للإشارة
الحسية فإنهم نفوا المجردات أي العقول والنفوس والمتحيز بالذات
إن قبل القسمة فهو الجسم وإلا فهو الجوهر الفرد فعندهم الجوهر
منحصر في هذين القسمين وأقل ما يتركب منه الجسم جوهران من الجواهر
الفردة وعند الحكماء لا وجود للجوهر الفرد أعني الجزء الذي لا يتجزى
وإنما نفوا المجردات لأنها لو كانت موجودة لشاركها الباري
تعالى في هذا النعت وخالفها في غيره وما به المشاركة غير ما به المخالفة
فيلزم التركيب وأجيب بأن الاشتراك في العوارض لا سيما في السلب لا يقتضي
التركيب أما في العوارض فلأن البسائط كلها مشتركة في الوجود والحدوث

وغيرهما من الحوادث العوارض مع عدم التركيب واما في السلبية فلان
كل بسيطين فرضا مشتركان في سلب ما عداهما عنهما وهذه الاقسام
الخمسة كلها مشتركة في كونها موجودة لا في الموضوع وان كان
بعضها في المحل فانه لا يلزم من نفي وجودها في الموضوع نفي وجودها
في المحل مطلقا فالمحل اعم مطلقا من الموضوع فيكون عدم الموضوع
اعم من عدم المحل وكذا الحال في العرض اي الحال في جانب الوجود اعم من
العرض وفي جانب العدم بالعكس ومن خواص الجوهر انه لا ضد له لان
الضدين يطلقان في المشهور على امرين ينسبان الى موضوع واحد لا
يمكن ان يجتمعا فيه سواء كانا وجوديين او احدهما وجوديا والاخر عدميا
وسواء اندرجا تحت جنس قريب اولا كما يجعلون الذكورة ضدا للانوثة
وفي التحقيق يطلق الضدان على كل وجوديين بينهما غاية التباعد
بشرط اندراجهما تحت جنس قريب بشرط تعاقبهما على موضوع واحد
وان يتعاقبهما معا كالسواد والبياض فانهما نوعان داخلان تحت جنس
قريب وهو اللون فاذا لم يكن للجوهر موضوع لا يمكن عروض الضد له
الا بالنسبة الى جوهر اخر ولا بالنسبة الى غيره **اعلم انه لا يصح**
تحديد هذه المقولات العشر التي هي اجناس عالية لانها
بسائط والتحديد لا يكون الا للمركبات ولا يصح ايضا ان يرسم رسما
تاما لان الرسم التام لا يمكن بدون اخذ الجنس فيه ولا اجناس
العالية لا جنس لها لكن يصح ان يرسم رسما ناقصا فقولهم في تعريف
الجوهر انه موجود لا في موضوع رسم ناقص له فهو ايضا من خواصه
وينبغي ان يعلم ان اكثر الحكماء ذهبوا الى ان الجوهر جنس لما تحته ومقول

عليه

عليه قول الجنس على الانواع وبعضهم ذهب الى انه مقول على ما
تحته قول اللوازم على الملزومات واجاب الكل لا يخلو عن ضعف وقال
شارح التجريد اما ان الجوهر هل هو جنس اولا فلم يتحقق عندي
والكلام في هذا المقام وفي ذكر سائر الاحكام يطول وهذه الرسالة لا تحتمله
فمن اراد التفصيل فعليه بالمطولات **الفصل الثاني في الكم**
وهو ما اشير اليه بقوله عز بيانه ابدا لذكر الكم من بين الاعراض لانه
اعم وجودا او اصح وجودا من الباقي اما انه اعم وجودا من الكيفية
فلان العدد من الكمية وليس مقصورا على الامور المفارقة للكيفية
فانه عارض للمجردات التي هي مفارقة للكيفيات وعارض ايضا للمجردات
العارية عن الكيفيات فيكون اعم واما انه اصح وجودا من غيره فلان
سائر الاعراض النسبية غير متقررة في ذوات موضوعاتها الا بالنسبة
الى غيرها بخلاف الكمية فانها متقررة في ذات موضوعها مع قطع النظر	الكيفية
عن ما عداها واختلفوا في ان الاجناس العالية للاعراض كم هي
فمذهب ارسطو واتباعه انها تسعة وعند بعض انها ثلاثة الكم
والكيف والنسبة وجعل التسعة الباقية مندرجة تحت النسبة وعند بعض
انها اربعة الكم والكيف والاضافة والحركة لان العرض اما غير قار الذات	ت
او قار الذات والاول الحركة والثاني اما ان لا يعقل الا مع الغير وهو الاضافة
او يعقل بدونه وحينئذ اما ان يقبل القسمة لذاته وهو الكمية او لا يقبل
وهو الكيف وجعل الاين والمتى والوضع والملك مندرجة تحت الاضافة
وان يفعل وان ينفعل مندرجتين تحت الحركة فمثل النقطة والوحدة من
الاعراض وليستا مندرجتين تحت هذه المقولات على اختلاف المذاهب
والاعتبارات بل يكون هذه المقولات اجناسا عالية لجميع الاعراض

الموجودة وأجيب بأن المقصود حصر الموجودات التي هي مندرجة
تحت جنس لا حصر الموجودات مطلقا فبهام خروج النقطة والوحدة
منها غير مناف في كونها أجناسا عالية للموجودات فلا محذور
وكون مقولات الأعراض أي أجناسها العالية منحصرة في تسعة
أو ثلاثة أو أربعة على اختلاف المذاهب يتوقف على بيان أن محمولية
هذه الأعراض على ما تحته ليست على سبيل الاشتراك اللفظي والتشكيك
بل على سبيل التواطؤ وبيان أن ليس كل واحد منها تمام حقيقتها المندرجة
تحته ولا مقولا عليها قول اللازم الذي يحمل على ما تحته بالتسوية
بل هي تمام المشترك بينها وتحصيل هذا في غاية الإشكال قال الإمام هذه
الأشياء التي يتوقف عليها انحصار المقولات العشر مما لا سبيل إلى تحقيقها
والمتكلمون أنكروا وجود أكثر هذه الأقسام والحكماء قالوا بوجود
جميع هذه الأقسام بمعنى أن بعضها موجودة في الأعيان وبعضها
موجودة في الأذهان وأما المتكلمون فلما أنكروا الوجود الذهني
فما قالوا بالوجود جميعها بل قالوا بالوجود بعضها في الأذهان وأجناس
الموجودات عندهم اثنان وعشرون واحد منها جوهر والباقي أعراض
وهو الأكوان والألوان والأصوات والطعوم والروائح والاعتماد وهذا
الذي يسميه المتكلمون ميلا وهو كيفية بها يكون الجسم مدافعا لما
يمنعه والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والتأليف والحيوة
والآلام والقدرة والإرادة والكراهة والشهوة والنفرة والاعتقاد
والظن والنظر عشرة منها مقدورة للبشر وهي الأكوان والأصوات
والاعتماد أي الخفة والثقل والتأليف والآلام والإرادة والكراهة
والاعتقاد والظن والنظر وإذا عرفت ذلك فاعلم أن الكم عرض

يقبل

يقبل القسمة والتجزية لذاته فالعرض تميز عن الجوهر وبقبول القسمة
لذاته تميز عما يقبل لا لذاته وهو ينقسم إلى المتصل والمنفصل لأنه
إما أن ينقسم إلى أجزاء تشترك في حد واحد أو ينقسم إلى أجزاء لا تشترك
في حد واحد والأول الكم المتصل والثاني الكم المنفصل وقد عرف
الحد المشترك بأنه ذو وضع بين مقدارين يكون بعينه نهاية لأحدهما
وبداية للآخر أو نهاية لهما أو بداية لهما على اختلاف العبارات
بحسب الاعتبارات والكم المتصل إما قار الذات أي ثابت الأجزاء أو غير
قار الذات والأول هو المقدار وهو ثلاثة خط وسطح وجسم لأنه
إن قبل القسمة في جهة واحدة فهو الخط وفي جهتين فهو السطح وفي
الجهات الثلث أي الطول والعرض والعمق فهو الجسم والثاني هو الزمان
وهو مقدار الحركة وعند المتكلمين هو متجدد يقدر به متجدد آخر
رع وأما الكم المنفصل فهو العدد ويقبل الخط والسطح والجسم الإشارة
الحسية بأنه ههنا أو هناك دون الزمان والعدد لأنهما ليسا
في جهة حتى يقبلا الإشارة الحسية وليس المراد بالجسم الذي هو
من قسم الكم الجسم الطبيعي لأنه جوهر بل المراد الجسم التعليمي فإنه عرض
إذ قد يتبدل مع بقاء الحقيقة الجسمية المتشخصة فإن الشمعة المتشخصة
باقية بعينها مع تبدل المقادير أي الجسم التعليمي بحسب تبدل الأشكال
من الاستدارة والتكعب فبقاء الجسمية مع تبدل المقادير يدل على
أن الجسم التعليمي عرض قائم بالجسم وإنما سمي تعليميا لأن في التعاليم
أي الرياضيات يبحث عنه وأما أن الخط عرض فلأن الخط غير واجب الثبوت
للجسم فإن الجسم يوجد بدونه كالكرة الحقيقية ولا يكون مقوما له
فيكون عرضا وأما أن السطح عرض فلأنه إنما يحصل للجسم بواسطة

التناهي واللاتناهي لا يكون من مقومات الجسم لان اثباته للجسم يفتقر الى
برهان كما ثبت في محله فيكون عرضا واما ان الزمان عرض فلانه مقدار
الحركة التي هي من الاعراض واما ان العدد عرض فلانه متقوم بالوحدات
التي هي اعراض والمتقوم بالعرض عرض فيكون العدد عرضا ومن
خواص الكم قبول المساواة وعدم المساواة فان العقل اذا لاحظ الاعداد
والمقادير ولم يلاحظ معها شيئا اخر امكنه ان يحكم عليها بالمساواة وان لا
مساواة واذا لاحظ شيئا اخر ولم يلاحظ معه عددا او لا مقدارا لا امكنه
ذلك فيكون المساواة واللامساوات من الاعراض التي تعرض للكميات
اولا وبالذات و بتبعيتها وواسطتها فان الجسم الطبيعي انما يقال
انه مساو لجسم اخر طبيعي او غير مساو له باعتبار حلول المقدار فيه
وقيد القبول بالذات ليخرج ما يقبل لا بالذات ومنها انه يمكن ان يوجد
فيه عاد واحد او غيره والمراد بالعد افناء الشيء للشيء الاخر بالقائه
يساويه عنه مرة او اكثر والعاد موجود في العدد بالفعل لان الواحد
موجود في جميع الاعداد وهو يعدها وفي المقدار بالقوة لان المقدار
قابل للتجزية فيجب ان يكون قابلا للتعدية فالمقدار صالح لان يعرض فيه
واحد او غيره يعده هو به ويسمون العدد والمقادير الثلاثة والزمان
بالكم الذاتي وما له ارتباط بالذاتي بالكم العرضي وهو اما حال في محل
الذاتي كالبياض الحال في الجسم الذي هو محل الذات او قابل للذاتي
كالمعدود الذي هو محل العدد وما عد من المقولات هو الذاتي لا العرضي

الفصل الثالث في الكيف وهو الذي اشار اليه بقوله الحتى
وهو هيئة ثابتة الاجزاء لا يتوقف تصورها على تصور غيرها ولا يقتضي
القسمة واللاقسمة في موضوعها اقتضاء اوليا هكذا رسم والمراد

بالهيئة العرض فيتميز بها عن الجوهر وبقولنا لا يتوقف تصورها
على تصور غيرها عن الاعراض النسبية التي هي الاضافة والاين والمتى
والوضع والملك وان يفعل وان ينفعل فان تصور كل منها يتوقف على
تصور غيرها وبقولنا لا يقتضي القسمة عن الكم وبقولنا اللاقسمة
من النقطة والوحدة فان كلا منهما يقتضي اللاقسمة وقولنا اقتضاء
اوليا ليدخل فيه العلم بالاشياء المقتضية للقسمة او اللاقسمة
كالمعلومات المركبة فان العلم بهذه المعلومات يقتضي القسمة لكن
لا اقتضاء اوليا بل بواسطة تركيب المعلوم كالمعلومات البسيطة
مثلا فان العلم بها يقتضي اللاقسمة لا اقتضاء اوليا بل باعتبار بساطة
المعلوم والكيف اربعة انواع الاول **الكيفيات المحسوسة**
باحدى الحواس الخمس التي هي الباصرة ويدرك بها الالوان والاضواء
والاشكال والمقادير والحركات والحسن والقبح وغير ذلك والسامعة معه
ويدرك بها الاصوات والحروف وهي كيفيات تعرض للاصوات
بسبب الالات والذائقة ويدرك بها الطعوم وانواعها تسعة
وهي الحرافة والمرارة والملوحة والدسومة والحموضة والعفوصة
والقبض والتفاهة وما يتركب منها والشامة ويدرك بها
الروائح وانواعها كثيرة وليست لها اسماء مخصوصة الا من وجه
الموافقة او المخالفة بان يقال رائحة كرائحة طيبة ورائحة منتنة ويختلف
ذلك بحسب الاشخاص فان الملائم لشخص قد يكون غير ملائم لغيره
واللامسة ويدرك بها الحرارة والبرودة والخفة والثقل وغير
ذلك الثاني **الكيفيات النفسانية** اي المختصة بذوات
الانفس وهي اما سريعة الزوال وتسمى بالحال مثل الفرح والغم والخجالة

والحزن والغضب والشهوة وغيرها او بطيئة الزوال وتسمى بالملكة
مثل الصفات الحميدة والذميمة كالعلم والعفة والبخل والحسد ه
الثالث وهو الاستعداد المتوسط بين طرفي الانفعال واللاانفعال
كالتهيؤ لقبول شيء ويسمى اللاقوة كالممراضية واللين او لدفع شيء
ويسمى القوة كالمصحاحية والصلابة الرابع الكيفيات المختصة
بالكميات اما بالمتصلة مثل الانحناء والاستقامة والتربيع والتثليث وغير
ذلك واما بالمنفصلة فكالتركيب وهو كون العدد بحيث لا يعده غير
الواحد كالثلاثة مثلا وجميع الكيفيات قابلة للشدة والضعف
وعرضيتها ظاهرة غنية عن البيان الفصل الرابع في المضاف
وهو الذي اشار اليه بقوله الطبقة الاضافة يطلق على معنيين احدهما
نفس ذلك الامر النسبي العارض والثاني المجموع الحاصل من الماهية
التي تعرض لها الاضافة ومن الاضافة العارضة لها والاول يسمى بالمضاف
الحقيقي والثاني بالمضاف المشهوري والحقيقي هيئة معقولة بالقياس
الى غيرها وتلك الغير ايضا معقولة بالقياس الى الاولى ولا وجود لها
سوى ذلك كالابوة والبنوة ومحصول الكلام في هذا المقام ما قال
السيد المقام المحمود في حواشيه على شرح التجريد من ان الاضافة
نسبة معقولة بالقياس الى اخرى معقولة بالقياس الى الاولى
فلا يلزم ان يكون نسبة الاب الى الابن بالابوة ونسبة الابن اليه
بكونه ولدا وحينئذ اضافة والمشهوري ما يكون له وجود سوى
تلك المعقولية كالاب والابن فان الاب وجودا مغايرا للمعقولية
بالقياس الى غيره فالمشهوري معروض الحقيقي ومن خواصه التكافؤ
في لزوم الوجود بالفعل او بالقوة اي اذا كان احد المضافين موجودا

بالفعل

بالفعل فلا بد ان يكون الاخر موجودا بالفعل لكون الشخصين
الموجودين بالفعل احدهما اب والاخر ابن واذا كان احدهما موجودا
بالقوة فلا بد ان يكون الاخر كذلك ككون الشخصين بحيث من
من شان احدهما التقدم ومن شان الاخر التاخر بحسب المكان وهذه
الخاصة شاملة للحقيقي والمشهوري ووجوب الانعكاس اي تحكم
باضافة كل واحد من المضافين الى صاحبه من حيث هو مضاف كما تقول
الاب اب للابن والابن ابن للاب والمولى مولى للعبد والعبد عبد
للمولى ه واما قيد الحيثية فلانه اذا اضيف احدهما الى الاخر لا من
حيث هو مضاف لم يلزم الانعكاس كما اضيف احدهما الى الاخر من حيث
هو انسان ويقال الاب اب للانسان فلا ينعكس لانه لا يقال الانسان
انسان للاب وهذه الخاصة انما هي للمضاف المشهوري والاضافة تعرض
للموجودات اعم من ان يكون جواهر اولا اما الجوهر فكالاب واما
الكم فكالكبير والصغير واما للكيف فكالاسخن والابرد واما
للمضاف فكالابعد والاقرب واما للاين فكالاعلى والاسفل واما
للمتى فكالاقدم والاحدث واما للوضع فكا   الاشد انتصابا والانحناء واما
للملك فكالاكسى والاعرى واما للفعل فكالاقطع والا   واما
للانفعال فكالاشد انكسارا وانقطاعا وسيعلم ان بين المضافين
اختصاصا بحيث لا يوجد احدهما بدون الاخر ولا يجوز ان يكون مضاف
حقيقي بين مضافين مشهوريين لان العرض الواحد لا يقوم بمحلين فاذا قام
المضاف الحقيقي بمحل وحصل من مجموع الحال والمحل المضاف المشهوري فلا بد
ان يقوم المضاف الحقيقي الاخر الذي بازائه بمحل اخر ويحصل من مجموعهما مضاف

مشهوري وحينئذ يكون الطرفان مختلفين كالابوة والبنوة
او متفقين كالاخوة في الاخوين والذي عد من المقولات هو المضاف
الحقيقي واختلف فيه هل هو من الامور الاعتبارية او من الامور
الوجودية فعند الشيخ ومن تابعه انه من الامور الوجودية اي هو
امر محقق ثابت خارج الذهن وعند كثير من الحكماء انه من الامور
الاعتبارية اي ليس له وجود وتحقق خارج الذهن والكلام لايليق ذكره
في المطولات وحرر ذكر اطراد لهما في اخر المقولات الفصل
الخامس في الاين وهو الذي اشار اليه بقوله مصيره وهو
عبارة عن هيئة تعرض للشي باعتبار حصوله في مكانه وهو امر
مغاير للمتمكن والمكان لافتقاره في تحققه اليهما مثل كون الماء
في الكوز لا ككون السواد في المحلات التي ينتقل من مكان الى مكان
والسواد لا ينتقل من محل الى محل وهو ينقسم الى حقيقي وغير حقيقي
فالحقيقي كون الشي في مكانه المختص به بمعنى انه لا يكون غيره معه في
ذلك المكان وغير الحقيقي كون الشي في مكانه الغير الحقيقي ككون
زيد في السوق وعند المتكلمين الاين اربعة انواع الحركة والسكون
والاجتماع والافتراق اما الحركة فهي كون الجوهر في حيز بعد حصوله
في حيز اخر واما السكون فهو حصول الجوهر في حيز واحد اكثر من
زمان واحد واما الافتراق فهو حصول الجوهرين في حيزين يمكن
ان يتوسط بينهما ثالث واما الاجتماع فبعكس ذلك الفصل
السادس في الوضع وهو الذي اشار اليه بقوله لو قام وهو
هيئة تعرض للجسم بسبب انتساب بعض اجزائه الى البعض وانتساب

اجزائه

اجزائه الى امور خارجة عنه كالقيام والقعود والاستلقاء والانبطاح
والوضع يطلق على معنى اخر وهو كون الشي بحيث يقبل الاشارة
الحسية فالنقطة بهذا المعنى ذات وضع دون الوحدة واعلم ان في
هذا الوضع تضادا لان وضع الانسان ورأسه من فوق ورجليه
من اسفل متضاد لوضعه اذا كان بعكس ذلك الفصل السابع
في ان يفعل وهو الذي اشار اليه بقوله يكشف وهو عبارة عن
تأثير الشي في غيره تأثيرا غير قار الذات فما دام الشي يؤثر هو ان
يفعل التأثير المذكور كالاحراق للنار والقطع للقاطع وهذه المقولة
مع مقولة ان ينفعل تورد في بحث واحد الا ان الناظم فصل بينهما
للضرورة الفصل الثامن في الملك وهو الذي اشار اليه بقوله
عمتي وهو نسبة الشي الى ما يحيط به وينتقل بانتقاله كالتختم والتقمص
والتسلح والتعمم وهو قسمان ذاتي وعرضي فالذاتي كحال الانسان عند
نفسه ولا يعد القسم الذاتي من الملك عند اكثر الحكماء الفصل التاسع
في المتى وهو الذي اشار اليه بقوله لما وهو نسبة للاشياء الزمانية
الى الزمان نفسه او الى طرفه الذي هو الان اي نسبة للاشياء المتغيرة
المتغيرة الى الزمان بالوقوع فيه او الى طرفه كذلك وهو ايضا ينقسم
الى حقيقي وغير حقيقي لانه اذا انتسب شي الى الزمان فاما ان ينتسب الى
زمان يطابقه او الى زمان اعم من ذلك فالاول حقيقي كقولهم كان
هذا الامر وقت الزوال والثاني غير حقيقي كقولهم كان هذا الامر في
سنة كذا ولم يكن في جميع السنة بل في جزء منها ومقولة متى يعرض

بالذات للحركة ولما يناسبها من الاشياء المتغيرة وتعرض لمعروض الحركة
اي للاجسام بالعرض اي تعرض للاجسام بواسطة عروض الحركة والاشيا
المتغيرة لها لان ما لا تغير فيه لا تعرض له متى الا بواسطة حدوث
المتغيرات له **الفصل العاشر** في ان ينفعل وهو الذي اشير اليه
بقوله انتهى وهو عبارة عن تأثر الشيء عن غيره ما دام متأثرا
كالمتقطع ما دام يتقطع والمتسخن ما دام يتسخن واختلف في ان هذه
المقولة ومقولة ان يفعل هل هما من الموجودات الخارجية او من
الامور الاعتبارية التي لا وجود لها الا في الذهن فبعضهم قال بالاول
وبعضهم بالثاني وكذا اختلف في كل مقولة احدث النسبة في مفهومها
من انها من الموجودات العينية او من الاعتبارات العقلية كما
اختلف في الاضافة والفرق بين الاضافة وبين النسب الاخرى ان
المعتبر في غير الاضافة من المقولات النسبية نسبة احد الطرفين
الى الاخر ككون الانسان في الدار فان مجرد نسبة الانسان الى الدار
بجهة الكينونة هي الكون لا نسبة كل واحد من الطرفين كالابوة
والبنوة فان الطرفين في المضاف كلاهما نسبة وسمي حينئذ نسبة
متكررة والمصرح له من قال ان الاضافة من الامور الاعتبارية انه لو
كانت موجودة في الخارج وهي عرض لافتقرت الى محل وحلولها في محل
نسبة بين ذات الاضافة والمحل فيكون هي حالة بالنسبة الى المحل وذلك
المحل محل بالنسبة اليها فيعرض للاضافة اضافة اخرى وكذا الكلام فيها
فيلزم التسلسل وهو باطل وكذا الكلام في سائر الاعراض النسبية من انها
لو وجدت في الخارج لزم التسلسل في الامور الموجودة المترتبة واعترض

بان

بان زيدا مثلا يحتاج في كونه مضافا الى الابوة العارضة له واما
الابوة فلا تحتاج في كونها مضافة الى اضافة اخرى عارضة لها بل هي
مضافة بذاتها فلا تسلسل واجيب بان التسلسل ليس من هذه الحيثية
بل من حيث ان الابوة افتقرت الى محل وحالة فيه فيعرض لها اضافة اخرى
بالنسبة اليه وكذا الكلام في الاضافة العارضة فيتسلسل واما من قال
انها موجودة في الخارج فدليله ان فوقية السما مثلا غير مفهوم السما
وحقيقته وغير العدم الصرف فيكون موجودة في الخارج واجيب
بانه لا يلزم من مغايرة الفوقية لمفهوم السما ولا من مغايرتها للعدم
الصرف ان يكون موجودة في الخارج بل يكفي في هذه المغايرة الوجود
الذهني **الخاتمة** في بعض لواحق المقولات منها التقدم وهو
على خمسة انواع الاول التقدم بالعلية كتقدم الشمس على الضوء
وحركة الاصبع على حركة الخاتم فانا نعلم انه لولا حركة الاصبع لم تتحرك
الخاتم الثاني التقدم بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين فانه لولا الواحد
لم يتحقق الاثنينية وجودا وقد يتحقق الواحد وان لم يكن الاثنان موجودين
والفرق بين التقدمين ان المتقدم هناك كاف في وجود المتأخر بحيث يستحيل
انفكاكه عنه والمتقدم هنا ليس علة تامة في المتأخر وهو محتاج الى المتقدم
والثالث التقدم بالزمان كتقدم الاب على الابن بمعنى ان للاب وجودا في
زمان وللابن وجودا في زمان اخر وزمان الاب متقدم على زمان الابن
والرابع التقدم بالرتبة اما الرتبة الحسية كتقدم الصف الاول على الصف
الثاني بالنظر الى الامام او الرتبة العقلية كتقدم الجنس على النوع ان
اعتبر المرتبة من جانب العموم الخامس التقدم بالشرف كتقدم العالم

على الجاهل؛ واذا عرفت اقسام التقدم فاعرف منها اقسام المتأخر وهو
ظاهر؛ ومنها التقابل وهو اربعة انواع الاول تقابل السلب والايجاب
سواء اخذ بالنسبة الى المفردات كقولنا فرس ولا فرس او الى المركبات
كقولنا الانسان كاتب الانسان ليس بكاتب وهذا التقابل راجع الى
القول والعقد اي الاعتقاد اي المتقابلات تقابل الايجاب والسلب
انما يوجد في القول كقولنا زيد كاتب او العقد كمعنى قولنا زيد كاتب
والتقابل بين الفرس واللافرس لا يرجع الى القول والعقد الا اذا اعتبر
صدقهما على موضوع واحد؛ الثاني تقابل الملكة والعدم كتقابل
البصر والعمى وهذا التقابل راجع الى تقابل الايجاب والسلب لكن السلب
فيه ليس سلبا مطلقا بل سلبا للايجاب عن محل من
شانه الايجاب وهو ينقسم فهو ينقسم والحقيقي
والمشهوري يشترط فيه موضوع قابل للوجودي وقت
يمكن حصوله فيه كعدم اللحية في وقت من شان الشخص فيه اللحية
وكالعمى فانه ليس عدم البصر مطلقا بل عدمه في وقت امكانه وتهيؤ
الموضوع له؛ والحقيقي يعتبر فيه موضوع مستعد للوجودي اي
بحسب شخصه او نوعه او جنسه سواء كان استعداده وقبوله للوجود
في ذلك الوقت كعدم اللحية عن الانثى او في وقت اخر كعدم اللحية عن
الطفل او بحسب نوعه كعدم اللحية عن المراة او بحسب جنسه كعدم اللحية
عن الفرس؛ والثالث تقابل التضايف وهو ان يكون احد المتضايفين
معقولا بالقياس الى الاخر وقد مضى بيانه؛ والرابع تقابل التضاد وهو
ان لا يكون احد المتضادين معقولا بالقياس الى الاخر وقد ذكر القسمان

الذات تقابل الضدين في بيان خواص الجوهرية؛ ومنها العلية والمعلو لية
والعلة ما يصدر عنه امر اما بالاستقلال ان كانت تامة او بانضمام
غيره اليه ان كانت ناقصة والمعلول للامر الذي صدر عن امر
هكذا قيل؛ والاولى ان يقال العلة ما يحتاج اليه امر حتى يتناوله
العلة المادية والصورية والغائية؛ والعلل اربع فاعلية
ومادية وصورية وغائية لان العلة اما جزء لقوام المعلول
او خارجة عنه؛ والاول اما ان يكون المعلول معه بالقوة
علة مادية كقطع الخشب بالنسبة الى السرير او بالفعل
بالعلة الصورية كصورة السرير بالنسبة اليه؛ والثاني اما ان
يكون منها وجود المعلول وهي العلة الفاعلية كالنجار بالنسبة الى
السرير او لاجلها وجود المعلول وهي العلة الغائية كالجلوس بالنسبة
اليه؛ فان قيل العلل الخارجة ليست محصورة في العلة الفاعلية
والغائية لان الشرائط وزوال الموانع من العلل الخارجة عن المعلول
مع انهما ليس منهما وجود المعلول ولا لاجلهما وجوده؛ اجيب
بانهما اما من تتمة العلة المادية لا الفاعلة فالقابل لا يكون
قابلا الا باستجماع الشرائط وارتفاع الموانع او من تتمة العلة الفاعلية
لان المراد بالفاعل ما يستقل بالفاعلية وانما يصير الفاعل مستقلا
بالفاعلية بحصول الشرائط وارتفاع الموانع وهذا اخر الكلام في هذا
المقام؛ وصلى الله على سيدنا محمد سيد الانام وعلى اله الكرام
وصحبه العظام والله اعلم

وكان الفراغ من تحصيلها بعون الله واعانته في وسط نهار يوم
الثلوث سادس عشر شهر ربيع الاخر سنة تسع ومائة والف

مسئولة من خط القاضي العلامة محمد بن ابراهيم السحولي رحمه الله ما لفظه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده محمد وآله تعالى من خط سيدنا
القاضي العلامة شمس الاسلام والدين احمد بن سعد الدين حفظه الله ما لفظه
هذه مذاكرة وصلت الي من سيدي السيد الجليل الافضل فخر الدين المطهر بن محمد
الجرموزي حفظه الله في المحرم غرة عام ست وسبعين والف

ذكر حفظه الله انه وقف على ارجوزة لبعض متأخري الشيعة في سيرة أهل
الكساء وفضائلهم صلوات الله عليهم وعلى آلهم وسلامه وذكر غرائب لم
نعرفها في كتب الشيعة رضوان الله عليهم وهو الهدى الكتاب سيرة وهل
روي مثل تلك الغرائب الائمة صلوات الله عليهم او شيعتهم رضي الله عنهم
الى آخر ما ذكره حفظه الله ٥

واقول على سبيل المذاكرة ما حضرني مستعينا بالله مفوضا للامر اليه
على ما انا عليه من العجز والذهول وتهافت القوى البدنية والحسية واسأل
الله التوفيق لعل هذه الارجوزة هي ارجوزة خضر بن عطا الله مصنف
الاسعاف في شرح اساس القاضي والكشاف للشريف المعظم حسن الحالي محمد بن كا
وكنت وقفت عليها ووقفا حميا في صوران عند سيدي العلامة عماد الدين
يحيى بن الحسين امير المؤمنين المؤيد بالله حفظه الله وهي من خزانة مولانا امير
المؤمنين المتوكل على الله سلام الله عليه وفيها ما ذكرتم غرائب بالنظر الى المتداول
في كتب الفضائل وفي المحفوظات ذلك ليس بغريب في المعجزات ولا في الفضائل اما
المعجزات فلان القرآن نطق بها ان الله به وزاده شرفا عطا عليها بعطية الشمس لكواك
فلا غرو والكبير كثير من اهل التقوى والايمان يقول الحوية عن البحث عن غيره حتى
ادعى بعض الاصوليين انه لم يتواتر غيره مع ان المعلوم لاهل البحث تواتر
غير القرآن ومثل كيفية اكثر الشعائر صلوات الله عليهم لصلاة الجمعة والاشتغال
بتدبيره وتفهيمه والغوص على درر علمه واما الفضائل فلان المتواتر منها
اغنت عما وراها فيحصل منها مثل ما يحصل في الاخبار فكان الاشتغال بالاتباع

واقتفا

واقتفا آثار المفضل من الله والاقتدا به اولى من الاشتغال بالاخبار الآحادية
التي فيها التعسف والاختلاف لحصول الضابط الكلي والعلم الذي لا يحتاج معه
الى مزيد البحث وقدموا الاهم فالاهم واشتغل كثير من الناس ولا سيما من لم يكن
يكن متمرنا المتواترات بالبحث عن الآحاد اما المقصور علمه عن فهم معنى المتواتر
مع ميله الى اهل الفضائل واما لما سمعوه كثير من اهل الحديث من اصطلاحات
لهم وشرائط واسما سموها زعموا انهم يعرفوا بها الحديث ويحكم فيها بعضهم
على بعض وتناقشوا وتنافسوا في الرد من السلاطين ودعوى بعضهم انه
اعلم من بعض ولذلك لا يستقر لهم قاعدة في الاصطلاح بل ومن بحث حقيقة البحث
لم يجد لهم عاملا بشي منها وانما مبناها على المرا والمغالبة والمكابرة والمها ترة
حتى انهم يفتخرون بعلو الاسناد فيما بينهم وان كان الحديث عندهم باطلا
ومن الخبر باطلا فقالهم بذلك فهم معنى المروي الذي خطاب الله عز وجل
وخطاب رسوله صلى الله عليه وآله حتى ان بعضهم يروي الحديث على رتبة
من طرق عديدة ثم لا يفهم المراد به ولا يدري انه حجة عليه لطوبها السا نه
وكسبها بنانه ومن ذلك ما رواه امام الهدى المنصور بالله صلوات الله
عليه في الشافي انه كان بنيسابور شيخ يقال له ابو علي الحافظ مرض فعاده
القسم الرجاجي وهو قاضي نيسابور فاخرج كتاب وصيته اشهده
عليه فلما قرأه قال ايها الشيخ هذا وصيت لاشك وهذا لا يجوز فقال
اشهد فانا لا اقول بقياسكم وانما آخذ بالحديث فقال القاضي ليس هذا القياس
ولكن رسول الله صلى الله عليه يقول لا وصية لوارث فقال هذا الحديث سمعته من
كذا اسنادا ولكن لم اعرف ان الوصية للسبب لا يكون الا في نعم فلعل
انهم سمعوا لذا احاديث كثيرة كانت معمورة قد ونوها من غير نظر لاهل
الصناعة ولا يدرون انها حجة عليهم وان فهمها بعضهم اخذ في التأ ويل
على اعتقاده ورد مراد الله عز وجل ومراد رسوله صلى الله عليه الى مراده

بخلاف الائمة صلوات الله عليهم واتباعهم رضوان الله عليهم فانما يجعلون همهم ما يوصلهم الى العلم بما يشتغلون بالمراد منه فان ظفروا بالعدد لكل شي من الاحاديث التي توافق الاخلاق ولا شك في الحكمة ابتداء واتبعوا آثارها وانتفعوا واعدوها لدفاع اعدائهم باسلحتهم وان لم يلتفت اليهم لم يشتغلوا بها للاستغناء عنها بما هو اعلى قدرا وارفع شانا من المتواترات والمعلومات في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وقد اشار الى هذا المعنى قول الله عز وجل في سورة العنكبوت وقالوا لولا انزل عليه آيات من ربه قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون

وها هنا فائدة ينبغي الحرص عليها ان شاء الله وهي ان كثيرا من المستغفلين بالعلم وللمتشيعة يزعمون ان اهل البيت عليهم السلام لم يعتنوا بعلم الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدروا ان فائدة علم الحديث هو معرفة ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه من اقواله وافعاله وتقريراته ليعمل بها ويقتدى باثره صلى الله عليه فيها واهل البيت عليهم السلام احرزوا ذلك سلفها وخلفها من حين ولدوا وسلك الخلف بذلك سبيل السلف فحكوا احوال رسول الله صلى الله عليه بافعالهم وسيرهم التي نشاوا عليها ولا يعرفون غيرها وصارت فيهم كالغريزة المخلوقة بخلاف غيرهم ممن يعلم الحديث وجاء فيه بالغث والسمين فانهم انما يعلمونه انما نقلوا بعدهم عن صحيفة الامر واستشرافهم لما يعلمه اليهم على السنة الرواة مما يتساقط من ورق وتلك الشجرة العظمى والدوحة الكبرى بهبوب الرياح وذبول الاغصان وعرضا دون كاذب فيرون انهم قد ظفروا بشي فيحفظونه ويخلطون مع ذلك شيئا وقد اشار الى هذا المعنى الامام الاعظم المرتضى بن الهادي صلوات الله عليهما في بعض مسائله وقد مثل ذلك الحكماء في فصول الحكمة بولد الصانع فانه يرى الآلات المختلفة في الصغر والكبر والاعوجاج والاستواء والغلظ والدقة فلا يستغرب شيئا من ذلك وانما يأخذ واحدا وابيه في العمل بها ولا ينظر الا ان كل احد يعرف ذلك فلا يشتغل بحفظ شي

هو

هو وابيه عليه ليلا ونهارا ولا يعقل الحكمة فيه بل يسمع من يسال عن وجهها فاذا جا الغريب الذي لا يعرف الصناعة اشكل عليه فيها الامر وعمي عن المخرج فيسال عن مفردات منها فاذا عرف وجه الحكمة استحسن لكل شي وشيء قطر انه قد ظفر بما لم يظفر به احد ونشر ذلك في كل قطر يبلغه وعند كل انسان يلقاه ويستحي بمعرفة ذلك ويعجب منه ويظن انه لم يسبقه لمعرفة الحكمة في ذلك غيره وان ابن الصانع لا يعرف من ذلك شيئا وشبه هذا في الشاهد فهما انا لا استغرب ولا يستغل ما نرى من اخلاق ائمتنا سلام الله عليهم في التواضع والزهد وخلط انفسهم بالمسلمين والايتام والضعفاء والمساكين وحزوجهم ودخولهم ومساواتهم للاحاد في اكلهم وشربهم ولباسهم وتركهم واحتمال ما يسمعون من الاذى لان هذا عندنا هو المالوف بل هو الشرط الذي لا بد منه وانما نعاتبهم لم يزيدوا في المحاسن والاخلاق الطيبة والصبر والاحتمال والكرم والتواضع وكذا وكذا ونحاسبهم بالنسبة الى الاخلال بالواجب في ذلك ونعلل ذلك في بعض الاحوال مقدرا ما نشي من معاملتهم ونضع الوفاء والادب في ما يجب لهم من التعظيم والتوقير وحسن الظن فاذا جاء الطاري من الاقطار والجهات النائية ممن راى الملوك وارباب الدنيا وراى من ذلك ما يبالغ فيه انما راى من الجمال اذنه فيعجب ويستغرب ويعلق ذلك في الاوراق ويحفظه ويحفظه غيره لانه ما كان يظن انه يوجد من هو على مثل تلك الحالة تم لهم من السودة يوم الجمعة شعبان ١٠٧٧

نقلتها وحذفت من خط القاضي المذكور رحمه الله تعالى ونقلته في شهر سعبان ١١١١

[illegible]

[illegible]

لغز في البلبل

وما طائر نصفه كله ... له في ذرى الدوح سير وليث

رأيت ثلثه اربعه ... اذا صحفوه غدى وهو بلث

وقد اجاد علي بن المظفر الابذي ما هو واسمه فيه

والهالي ذكر الحمى فتاوها ... ودعا به داعي الصبا فتولها

هاجت بلابله البلابل فشـ ... ـتجابه تنثني عن الحلم النهى

فشكو جوا وبكا ابتجى ونسة ... الوجد الفدفم ولم يدر امتنوها

لا تنكروا هوه على الملوق فطالما ... جهد الغرام فضيعت يسلو امكها

جودي بعل فلا عتب عليكم وشافي ... وصلي فقد بلغ السقام المنتهى

وما احسن قول سوسو لولو حين يقول

ما عبر الى الرطب واستهلها ... فتذفرها في الصبح بشائر

والنرجس العضوا عينا الها ... ففعن طرفا فيه انتعار

وبلبل الشيح صاح على ... الابيك والسحر وسناهم

وسنبه الريح على ضعفها ... لها تبلغ البشر الهمام

فغافلنا الصبا تمول ... عذر وا والوشون نوام

واكتم احاديث الهوانيا ... معي جلال الفرن الهمام

فافعلت خبى شنفرة ... عمر ... والهزيمر لانحالة ... والدهر يلعب بالفتى

والدهر اروع تعالة ... والمرء يكسب ماله ... والشيخ يورثه الفاله

والفقه يعرج بالمشتهي ... والبوس تغنيه المقاله

من حبات الحوات

لعظكم وعظ العد ونعاك ... وشرت دونه بيها التي ترهو ايها الكبر بحب الولفاة وتقارب

ضربت جنابك بعد وتلك زينت في الدهر فيه تغير وتقلب في نت بحب الولفاة وتقارب

تشرفه ذو رايتها التي ترهو بها تسود او راستهن النعامه الشيب ، واستعزت ايا رايكم ... ، واهل الشباب ...

وكدا كم وصل الغانيات فانه لديلفه وبرق خلب ، وعدوها العالتعد عداك زمانه ، وزهد عمرك ... الا ابد تحجى ماحب

واتى المشيب ... ودع عنك ... وزمن الصبا ، واذكر ذنوبك وابكها بالمذنب ، وذكر ... وتقلب وعرب

ونكت ... حتى نتبع ، لا بل تتناه ، وانت لاه تلعب ... والزوج بينك وديعه اودعتها ، تسرد ... وجمع ما خلفته وجمعته

... التي تشغلها ... داو خفيتها متاع يذهب والليل ... والنهار ... انما ... تعد وتحسب ...

... بعد موتك ... تبا للدار ... يدوم نعيمها ، ومشيدها عما قليل تخرب ، ما ... فالرجال بجد ...

... الزمان واهله ... الامور ... ، وتعتب ... الدهر ... النفس ...

وعواقب الايام ... الاعراض ... الله ...

[illegible]

وعد الحر ... الامانه والديانه ...

دا ... الدمان ...

او ما لك الا ... فاضرع ... من حبل ...

كن ما سطعت من الانام ... ان العليل من الوري ... لكما ... الصبح

في احذر من المظلوم ... وفي ذا ... فاعر ... واحسبها ان ... الكريم

فارحل فارض الله واسعة الفضا ... طول ... المعارب

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ورحمة الله [illegible] رسله الكرام

الاصفيا هذا اما اعهده الى [illegible] سيف الدين الحسن بن امير المومنين حفظه الله تعالى

وانا اسال الله ان يشرح صدره ويتولى توفيقه وتسديده ويتبين امره [illegible] واحفظ عهدي [illegible]

[illegible]

[illegible] بما نعلمه من مذهب [illegible]

[illegible] جالس العلما [illegible]

[illegible]

[illegible] ذكر [illegible] احكم الله تعالى بان الدين

[illegible] ان يرد على امر القضاة [illegible]

[illegible] الذي علم ان [illegible]

[illegible] لا المطلوب ولا المطلوب واعلمهم ان [illegible]

[illegible] في المواريث والمعاملات

[illegible] ان نجد منهم للدفاع عنهم [illegible]

[illegible] اخذ الاكثر منهم [illegible]

[illegible] وهم المتجنبها [illegible]

[illegible] من اهل العلم وسائر المساكين [illegible]

[illegible] السنه النبويه [illegible]

[illegible]

فقال الرجل كلامهم [illegible] الشعر [illegible] كان [illegible] تعالى [illegible] اولا نا امر ما [illegible] وتعلمنا
في [illegible] فيما [illegible] عشي [illegible] ان [illegible] في [illegible] والارض [illegible]
يعلمون [illegible] العالم [illegible] الناس ذلك [illegible] داع وكلهم مسئول عن رعيته والسائل [illegible]
له [illegible] انه [illegible] احوال [illegible] الحساب وان [illegible]
الله [illegible] عند [illegible] الذي [illegible] الله تعالى وعليك [illegible] ان [illegible]
في صلاح [illegible] الله [illegible] التجاره والتجمع عليهم وعدم [illegible]
[illegible] من اموالهم [illegible] الله [illegible] قال [illegible] ولا [illegible] اموالكم ان
[illegible] لكم [illegible] وتخرج اضغانكم [illegible] الناس [illegible] واعطيهم
[illegible] بما [illegible] في [illegible] ذلك من [illegible] اهل [illegible]
[illegible] الرسوم [illegible] العقيفه [illegible] الله تعالى [illegible]
الطريق [illegible] العهد الذي [illegible] مولانا الامام المويد بالله [illegible]
[illegible] العالمين [illegible] الاسلام [illegible] الحسني [illegible] امير المومنين [illegible]
[illegible] ولاه [illegible] الشام

قال [illegible] احمد بن [illegible] الهمداني [illegible] احمد بن موسى [illegible] ولا من [illegible]
[illegible] الحجر [illegible] افضل اهل [illegible] قال [illegible]
[illegible] ان لا ادع [illegible] في [illegible] اما [illegible]
[illegible] البرد والرياح [illegible] حوار [illegible] اصحاب [illegible]
[illegible] جواري [illegible] البدور لم [illegible] على كراسي الذهب [illegible]
[illegible] سود [illegible] المنطقه [illegible]
قلت لا قالت وما تعرفني قلت لا قالت هولا [illegible] الجواري [illegible] وما [illegible]
الله سبحانه وتعالى [illegible] هولا البنات [illegible] الذي [illegible]
[illegible] والله لو [illegible] النوم [illegible]
اصبح لمولاك [illegible] الى [illegible]

[illegible] الحالي [illegible]
[illegible] فان [illegible] الليالي [illegible]
[illegible] الى [illegible] السرور [illegible] العالي
[illegible] بخير [illegible] الشرقانت [illegible]
[illegible] عالم [illegible]

[illegible] في شي نعم فانه
والا فقل لا واسترح وارح بها
فان نعم [illegible] على الحر واجب
لئلا [illegible] الناس انك [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]